

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى

روما، 23 - 2004/2/27

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 5 من جدول الأعمال

تقرير لجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة

يسر المدير التنفيذي أن يرفق طيه تقرير لجنة المالية لمنظمة الأغذية والزراعة المتعلق
ببرنامج الأغذية العالمي. ويغطي التقرير البندين التاليين من جدول الأعمال:

- استعراض أساليب العمل: تمويل مشاريع رائدة
(الوثيقة WFP/EB.1/2004/5-A/1)
- أساس حساب تكاليف الدعم غير المباشر المتعلقة بتكاليف النقل البحري
(الوثيقة WFP/EB.1/2004/5-B/1)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2004/5(A,B)/3

17 February 2004
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في
صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)

CL 127/13

February 2004



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

المجلس

الدورة السابعة والعشرون بعد المائة

روما، 2004/11/27-22

تقرير الدورة السادسة بعد المائة للجنة المالية

روما، 2004/2/16

المحتويات

الفقرات		مقدمة
4 - 1		
23 - 5		
17 - 5		
23 - 18	مسائل تخص برنامج الأغذية العالمي تقرير عن استعراض أساليب العمل: تمويل مشاريع رائدة (الوثيقة WFP/EB.1/2004/5-A/1)	
25 - 24	أساس حساب تكاليف الدعم غير المباشر المتعلقة بتكاليف النقل البحري (الوثيقة WFP/EB.1/2004/5-B/1)	
24	أي أعمال أخرى	
25	تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة بعد المائة تعديل برنامج العمل والميزانية للفترة 2004 - 2005	

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات
www.fao.org وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان

W0000



تقرير الدورة السادسة بعد المائة للجنة المالية 2004/2/16

مقدمة

- 1- عرضت اللجنة على مجلس منظمة الأغذية والزراعة التقرير التالي عن دورتها السادسة بعد المائة.
- 2- حضر الجلسة الممثلون التالية أسماؤهم:
الرئيس: Roberto Seminario (بيرو)
نائب الرئيس: السيد/ Anthony Beattie (المملكة المتحدة)
السيد/ Aboubakar Bakayoko (كوت ديفوار)
السيد/ Augusto Zodda (إيطاليا)
السيد/ Fumihiko Kabuta (اليابان)
السيدة/ لمياء أحمد السقاف (الكويت)
السيد/ Simon Draper (نيوزيلندا)
السيد/ Mohammad S. Khan (باكستان)
السيدة/ Ana Maria Baiardi Quesnel (باراغواي)
السيد/ J. Michael Cleverley (الولايات المتحدة الأمريكية)
السيدة/ Verenica Mutiro Takaendesa (زمبابوي)
- 3- انتُخب السيد/ Anthony Beattie (المملكة المتحدة) بالإجماع نائبا للرئيس لعام 2004.
- 4- أبلغ الرئيس اللجنة أن السيدة ريوكو إينو (اليابان) لن تتمكن للأسف من حضور الدورة. وأخذت اللجنة علما بأن السيد فيميهر يو كابوتو قد عين ليحل محلها.

مسائل تخص برنامج الأغذية العالمي

تقرير عن استعراض أساليب العمل: تمويل مشاريع رائدة (الوثيقة WFP/EB.1/2004/5-A/1)

- 5- استعرضت اللجنة المشاريع الرائدة الخمسة الواردة في الوثيقة وأخذت علما بها. وبعد الاستماع إلى عرض قدمه مدير مكتب المدير التنفيذي ومدير موظفيه، طلبت اللجنة توضيحات من الأمانة بشأن القضايا التالية، وقدمت الأمانة هذه التوضيحات:
- 6- الحاجة إلى تقدير إضافي للمخاطر المالية المحتملة، وصقل آلية التمويل: أفادت الأمانة بأن الأهداف الهامة للمشاريع الرائدة هي تكييف آليات التمويل المقترحة لتلائم احتياجات البرنامج الجديدة، وزيادة الوضوح بشأن المخاطر المالية التي ينطوي عليها نموذج لرأس المال العامل يقوم على المساهمات المتتبا بها، وليس المساهمات الملتنزم بها، وصقل آليات التمويل المقترحة. وأشارت الأمانة إلى أن النموذج المالي المقترح يعتمد إلى حد بعيد على النهج الذي تنتهجه لجنة الصليب الأحمر الدولية، مع وجود اختلافين رئيسيين رغم ذلك - فالبرنامج يمول من واقع المساهمات النقدية والعينية على السواء، وهو لا يقترح السماح بتجاوز الميزانيات المعتمدة على غرار ما تفعله لجنة الصليب الأحمر. وأحاطت اللجنة بأن التمويل المقترح سيكون موضع دراسة دقيقة، كما سيكون بمثابة "مخاطر محسوبة" على أساس النقدية المتوافرة داخليا. ورأت أنه ينبغي للأمانة أن ترفع تقارير إلى
- 7- النهج الأطول أجلاً: أحاطت اللجنة علما بأن القرار المعروض على المجلس التنفيذي في شهر فبراير/ شباط يتعلق باحتياجات المشروعات الرائدة الخمسة من التمويل في الأجل القصير، وأنه من المنتظر أن تعرض أي آثار أطول أجلاً وأي تعديلات في السياسات على المجلس التنفيذي للنظر فيها واتخاذ قرار بشأنها في دورة أكتوبر/ تشرين الأول. وتتوقع الأمانة، بناء على تحليل الأوضاع حتى تاريخه، أن يتراوح أي اعتماد تمويل محتمل على مستوى المؤسسة من 300 إلى 370 مليون دولار. فاعتماد رأس المال العامل في البرنامج يبلغ الآن بالفعل 150 مليون دولار، شاملا احتياطي التشغيل، وحساب الاستجابة العاجلة، واعتماد سلف تكاليف الدعم المباشر.
- 8- الحاجة إلى مواجهة القيود التي تفرضها الجهات المانحة الناشئة والجهات المقدمة للمساهمات العينية: أخذت الأمانة علما بهذا الشاغل، وأبلغت اللجنة بأن التمويل لن يكون كافيا لجميع المشروعات في ظل جميع الظروف.
- 9- ضرورة كفاءة القدرات اللازمة في المكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية، والمقر الرئيسي: سلمت الأمانة بأن إتاحة مزيد من التدريب، وبناء القدرات اللازمة في المجال المالي/ مجال إدارة المشروع، ومواصلة تحقيق لا مركزية السلطة هي من الأمور



الأساسية لضمان النجاح للنموذج الجديد في العمل. وأوضحت الأمانة أنه قد تم تحديد العديد من لبنات البناء، أو مبادرات بناء القدرات، وأنه جاري تنفيذها. وينطوي ذلك على الحاجة إلى: تطوير منهجية للتنبؤ بالمساهمات؛ وتعزيز التنبؤ بالاحتياجات، وتحسين التخطيط والرصد؛ وتحسين الأساليب المحاسبية في المشروع؛ وإدخال التعديلات الضرورية في نظم تكنولوجيات المعلومات، في جملة المبادرات التي تحظى بالأولوية. ويجري تجهيز لبنات البناء المذكورة بالاقتراح مع تنفيذ المشاريع الرائدة، وينبغي أن يكتمل تجهيزها قبل تعميم نموذج العمل الجديد في كل جهات المؤسسة. وسوف تبلغ الأمانة المجلس التنفيذي في وقت لاحق من هذا العام بالتقدم المحرز في تطوير لبنات البناء المذكورة.

10- **أهمية التنسيق مع الجهات المانحة:** أخذت الأمانة علماً بأن عليها الاستمرار في التعاون الوثيق مع جميع الجهات المانحة لضمان الوفاء باهتماماتها، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحسين رفع التقارير عن المشروعات في حينه. وإضافة إلى اجتماعات المجلس المقررة، ستستمر اللجنة في عقد اجتماعات ثنائية ومشاورات غير رسمية مع أعضاء المجلس التنفيذي حسب الاقتضاء. وتعزيز التنبؤ بالمساهمات بالغ الأهمية للنموذج الجديد، وسيستدعى هذا، بالطبع، زيادة التعاون مع مجتمع الجهات المانحة.

11- **كفالة أن يكون نهج الميزنة على أساس تعدد التصورات بسيطاً قدر الإمكان:** لاحظت اللجنة التعقد الواضح في النهج الجديد المقترح للميزنة. وردت الأمانة على ذلك قائلة إن البرنامج كثيراً ما يحدد، حتى اليوم في الحقيقة، أفضل وأسوأ التصورات والتصورات المتوقعة عند وضع الميزانية. إنما الفرق هو أن الأمانة ستركز الآن في نداءاتها على التصور المتوقع لا على أسوأ التصورات، ولكنها ستتمتع بالمرونة في التنقل بين التصورات المختلفة عن طريق البنود المختلفة في أبواب الميزانية ما دامت التكاليف الإجمالية للمشروع لا تتجاوز الميزانية المتوقعة أو الميزانية "المطلوبة" - أما إذا تجاوزتها فسيجرى حينئذ تعديل في النداء والميزانية بالتعاون مع الجهات المانحة على النحو المتبع حالياً. ومن المتوقع أن يمكن النهج المديرين القطريين من التجاوب مع التغييرات التشغيلية بمزيد من السرعة، والحد من الإفراط في تقدير الميزانية. وتقوم هذه المرونة على أساس آليات زنادية خاصة جداً، وسيكون المدير القطري مسؤولاً عن أي تغييرات في التصور.

12- **طلب الحصول على مزيد من المعلومات بشأن معايير الاختيار فيما يتعلق بالمشاريع التجريبية:** لاحظت الأمانة أن اختيار البلدان لتنفيذ مشاريع تجريبية يتم وفقاً لما يلي: تنوع البرامج والبنية الأساسية؛ كفاية مدة تنفيذ المشروع لاختبار التحسينات في العملية والتمويل؛ وجود مديرين قطريين من ذوي الخبرة.

13- **تأثير الاستخدام المقترح لاحتياطي التشغيل على المشاريع الأخرى:** أبلغت الأمانة أنه نظراً إلى أنه لم يسبق قط استخدام احتياطي التشغيل لتمويل أي مشاريع، فإن استخدامه لتمويل مشاريع تجريبية لن يكون له أثر يذكر على سائر مشاريع البرنامج.

14- **طلب الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الإطار الزمني والاستراتيجية النهائية للتنفيذ الشامل:** أشارت الأمانة إلى أنها ستبدأ العمل في وضع خطة للامتداد الشامل في وقت لاحق من عام 2004، مع مراعاة الدروس المستفادة من المشاريع التجريبية، وما يصاحب ذلك من إعداد للبنات البناء اللازمة المذكورة أعلاه. وأبلغت الأمانة أيضاً أنها ستستعرض حالة المشروع بشكل عام مع المجلس في أكتوبر/تشرين الأول. واستناداً إلى التقدم المحرز في ذلك الحين، يجوز أن تقرر الأمانة إما مواصلة العمل في المشاريع التجريبية ولبنات البناء قبل الامتداد للمكاتب القطرية، وإما مباشرة الامتداد بشكل جزئي في عام 2005، وإما الشروع في عملية امتداد شامل.

15- **كفالة وضع نموذج جديد للأعمال يتماشى مع الخطة الاستراتيجية وخطة الإدارة في البرنامج:** أكدت الأمانة للجنة أن جميع التحسينات المقترحة تتماشى إلى حد بعيد في الواقع مع الخطة الاستراتيجية وخطة الإدارة للبرنامج واللتين أقرهما المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول 2003.

16- لم يكن لدى ممثل المراجع الخارجي أي شواغل محددة بشأن الوثيقة، وأشار إلى أن الأمانة قد اعتمدت أسلوباً حذراً وسليماً في المشاريع التجريبية. وأضاف قائلاً إنه يوجد في كثير من منظمات الأمم المتحدة اعتمادات مماثلة لرأس المال العامل. وفي الختام، أشار المراجع الخارجي إلى عدد من الميادين التي ستطلب إيلاء الاهتمام عن كثب مع تقدم العملية، ولا سيما العلاقات بين المقر والميدان، والمهارات في المجال المالي، وتغييرات تكنولوجيا المعلومات، وضرورة ضمان المساءلة.

17- وبعد مناقشات مسهبة للقضايا الموجزة أعلاه، أيدت اللجنة التوصية المقدمة للمجلس التنفيذي باستخدام احتياطي التشغيل لتمويل هذه المشروعات الرائدة الخمسة، وأحاطت علماً بقرار المدير التنفيذي بإجراء استثناء من المادة 110-1 من اللائحة المالية للسماح باستخدام احتياطي التشغيل لهذا الغرض.

أساس حساب تكاليف الدعم غير المباشر

المتعلقة بتكاليف النقل البحري (WFP/EB.1/2004/5-B/1)

18- عرض ممثلو أمانة برنامج الأغذية العالمي الوثيقة وأوضحوا أنه يجري التماس رأي اللجنة في طلب المدير التنفيذي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرار بأن لا تخضع نسبة علاوات أفضلية الشحن من مساهمات الولايات المتحدة لتكاليف الدعم غير المباشر. وقد اتخذ هذا القرار في عام 2001 تلبية لطلب قدمته الجهة المانحة لاستبعاد تكاليف الدعم غير المباشر وفقاً لذلك.



19- وقد استجابت الأمانة في أول الأمر لشواغل الجهة المانحة عن طريق عملية محاسبية علاوة أفضلية الشحن لإدراجها في دفاتر حسابات البرنامج. وأوصى المراجع الخارجي بأن تسجل علاوة أفضلية الشحن كإيرادات ومصروفات في دفاتر حسابات البرنامج.

20- وأوضحت الأمانة أن هناك شرطا، بموجب الاتفاقات المبرمة بين البرنامج والجهة المانحة، يقضي بأن تشحن نسبة 75 في المائة من السلع الممنوحة على متن سفن ترفع علم الولايات المتحدة حسبما تقتضي القوانين في الولايات المتحدة. ومتوسط سعر الشحن على متن هذه السفن أعلى منه على ظهر السفن التي لا ترفع علم الولايات المتحدة. واتفق البرنامج مع الجهة المانحة على أنه نظرا إلى أن الجهة المانحة تغطي هذه العلاوة، وأن هذه العلاوة لا تؤثر على ميزانية البرنامج، فإن الزيادة في أفضلية الشحن المتضمنة في المساهمات ينبغي ألا تدرج في حساب تكاليف الدعم غير المباشر.

21- وأبلغ ممثل المراجع الخارجي اللجنة أنه راض عن الوثيقة وأن مشروع القرار يستجيب لجميع شواغله.

22- وأخذت اللجنة علما بتعليقات المراجع الخارجي، وخلصت إلى أن هذا الأمر إنما هو مسألة إدارة داخلية ذات طابع محاسبي تقني. وأشارت أيضا إلى أنه سُدِّج حاشية في الكشوفات المالية لفترة السنتين للبرنامج لتوضيح هذه المعاملة المحاسبية.

23- واختتمت اللجنة بأن ليس لديها اعتراض على المقترحات، وأوصت المجلس التنفيذي بأن يوافق على الإجراءات التي اتخذها المدير التنفيذي.

أي أعمال أخرى

تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة بعد المائة

24- أبلغت اللجنة أن من المقرر مؤقتا عقد الدورة السابعة بعد المائة في روما في الفترة 10-14 مايو/أيار 2004. وسيقرر التاريخ النهائي لانعقاد الدورة بالتشاور مع الرئيس. وطلبت اللجنة من الأمانة أن تكفل مراعاة مواعيد دورة مجلس منظمة الأغذية والزراعة ودورة المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي عند تحديد موعد الدورة.

تعديل برنامج العمل والميزانية للفترة 2004 - 2005

25- أبلغت اللجنة بأن الأمانة تتخذ خطوات لإعداد مقترحات لتعديل برنامج العمل المعتمد في حدود إجمالي الاعتماد المقر، على أساس الأولويات التي حددتها الهيئات الرئاسية وباستخدام معايير تحديد الأولويات التي وضعها المجلس⁽¹⁾. ونوهت اللجنة بأهمية احترام تلك المجالات ذات الأولوية التي حظيت بدعم واسع النطاق من جانب الأعضاء، وأحاطت علما بالإجراء المؤقت الذي اعتمده الأمانة لتجميد التعيين في معظم الوظائف الشاغرة باعتباره تدبيرا لتحقيق وفورات.

(1) قرار المؤتمر 2003/7.